

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 432 % (يا ناعى الجود والمجد الاثيل صه % ماذا زعمت لفيك للترب والحجر) % %
أفق فان جناح الجيش منخفض % مما ذكرت وقلب الملك منكسر) % % (مهلا رويدك فيما قد صدعت
به % دهياء يذهب منها السمع والبصر) % % (مات الامام أيو يحيى وحسبك من % رزية تتحامي
حرها سقر) % % (مات الذى كان للوراد منتجعا % وللعفاة اذا ما أخلف المطر) % % (مات
المليك الذى كانت موارده % للورادين عذابا ما بها كدر) % % (هدت مبانى المعالى يوم
مصرعه % ومربع المجد والعلياء مندمر) % % (وأقلعت يا لعمرى من أنامله % سحب شآبيبها
الابريز والبدر) % % (وغاض بحر علوم منه كم حفظت % مسائل هن فى جيد العلى درر) % %
وكان فى صدره حلم يحقر ما % يجى المسئ ولكن لات يقتصر) % % (من للرغيل وللبخيل العتاق
ومن % يزهو لديه بها التحجيل والغرر) % | ومنها % (لم أنس نعشا له أمست تشيعه الافلاك
والشهب والاملاك والبشر %) % % (ومن دعاء أمير المؤمنين له % وسيلة وهى الزلفاء والظفر
(% % (طود تحمله ظهر السرير وما % تحملت جبلا من قبله السرر) % | منها % (يا أيها
الملك المولى الخليفة يا % من بقاء لنا المأمول والوطر) % % (تعز فى عز دين ا سيفك
من % كانت به تزهو الآمال والبكر) % % (وآس فيه أخاه الاحمدى وقل % يا أحمد القوم أنت
الصارم الذكر) % % (وشد أزر عماد الدين خير فتى % له مخائل فصل كلها غر) % % (وآس
أيضا ضياء المكرمات تجد % مهذبا طاب من الخبر والخبر) % .

محمد بن حسن بن على بن محمد المعروف بالحر العاملى الشامى الاديب المشهور ذكره ابن
معصوم فى السلافة فقال فى حقه له شعر يستلج نهى العقول بسحره ويحل من البيان بين صدره
ونحره فهو أرق من خصر هيفاء مجدولة وادق وأصفى من صهياء يشعشعها اغن ذو مقلة مكحولة
الحدق قدم مكة فى سنة سبع أو ثمان وثمانين وألف وفى الثانية منهما قتلت الاتراك بمكة
جماعة من العجم لما اتهموهم بتلويث البيت الشريف حين وجد ملوثا بالعذرة وكان صاحب
الترجمة قد أنذرهم قبل الواقعة بيومين وأمرهم بلزوم بيوتهم لمعرفته على ما زعموا
بالرمل فلما حصلت المقتلة فيهم خاف على نفسه فالتجأ الى السيد موسى بن سليمان أحد
أشراف مكة